

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**استمرار فرض 12 ساعة عمل يوميا على حراس الأمن الخاص بالمرافق التابعة
للوزارة رغم التصريحات الرسمية بشأن تقليصها**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في الوقت الذي أعلنتم فيه، في خرجات إعلامية متكررة، عن توجه وزارتك نحو تقليص ساعات عمل حراس الأمن الخاص من 12 ساعة إلى 8 ساعات يوميا. وقدمتم ذلك باعتباره خطوة اجتماعية تروم تحسين أوضاع هذه الفئة الهشة وصون كرامتها وحقوقها المهنية، تكشف معطيات ميدانية ووثائق مرتبطة بصفقات حراسة مرافق تابعة لوزارتكم، عبر عدد من جهات المملكة، استمرار التنصيص في دفاتر التحملات على اعتماد نظام عمل يمتد إلى 12 ساعة يوميا. من السابعة صباحا إلى السابعة مساء، طيلة سبعة أيام في الأسبوع، دون احترام الحد الأدنى من شروط العمل اللائق.

ويطرح هذا الوضع أكثر من علامة استفهام حول مدى جدية الالتزام الحكومي بحماية حقوق هذه الفئة، وحول مدى اتساق الخطاب الرسمي مع الممارسة الإدارية الفعلية، خاصة حين يتعلق الأمر بوزارة يفترض فيها أن تكون أول من يطبق المقتضيات التي تدعو إليها، لا أن تكرر، عبر صفقاتها العمومية، نفس أنماط الاستغلال التي تعلن محاربتها.

إن استمرار فرض هذا النظام داخل مرافق تابعة لوزارة التشغيل نفسها، لا يعكس فقط تناقضا واضحا بين الخطاب والممارسة، بل يثير أيضا شبهة تكريس شروط شغل مجحفة تمس بحقوق فئة ظلت لسنوات تعاني الهشاشة وضعف الحماية الاجتماعية والمهنية.

لذلك، نسالكم السيد الوزير

ما مدى صحة استمرار اعتماد نظام 12 ساعة عمل يوميا، و 7 أيام في الأسبوع، ضمن دفاتر التحملات الخاصة بصفقات الحراسة التابعة لوزارتكم؟ وكيف تفسرون هذا التناقض الصارخ بين التصريحات الرسمية المعلنة بشأن تقليص ساعات العمل، وبين ما تنص عليه الوثائق التعاقدية المعتمدة من طرف مصالح وزارتك؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي